عن طريق الإمامية: (635) علي بن أبي طالب (عليه السلام)، قال: إنّ رسول ا (صلى ا عليه وآله) كان إذا لقي العدوّ عبّأ الرجال، وعبّأ الخيل، وعبّأ الإبل، ثم يقول: «اللّهم أنت عصمتي وناصري ومانعي، اللّهم بك أصول، وبك أُقاتل»([744]). (636) علي بن أبي طالب (عليه السلام) قال: إنّ رسول ا (صلى ا عليه وآله) دعا يوم الأحزاب: «اللّهم مُنزل الكتاب، منشر السحاب، واضع الميزان، سريع الحساب، اهزم الأحزاب عنّا، وذلّلهم». وفي نسخة: «وزلزلهم»([745]). الفرع الثاني ما جاء من دعاء علي بن أبي طالب (عليه السلام) يوم صفّين عن طريق أهل السنّة: (637) عن علي (عليه السلام) وقد سمع طائفةً من أصحابه يذمّون أهل الشام أيّام صفّين، فقال: إنّي أكره لكم أن تكونوا سابّين، ولكنّكم لو ذكرتم حالهم كان أصوب في القول، وأبلغ في الغدر، ولو قلتم: «اللّهم احقن دماءنا ودماءهم، واصلح ذات بيننا وبينهم، واهدهم من ضلالهم، حتّى يعرف الحقّ من جهله، ويرعوي عن اللغو من لهج به»([746]). عن طريق الإمامية: (638) من كلام عليّ (عليه السلام)، وقد تسمع قوماً من أصحابه يسبّون أهل الشام أيّام